Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على ظَهْرِ جَوْنٍ لمْ يُعَدَّ لراكبٍ
سُراهُ وغَيْمٍ ألْبَسَ الماءَ داجِيا(٧٥)

فصارَتْ بهـا أيّامُها ثَمَّ سَبْعَـةً
وستّ ليالٍ دائبـاتٍ غَواطِيا (٧٦)

تَشُقُّ بهمْ تَهْوي بأحْسَنِ إمْرَةٍ
كأنَّ عليها هادِياً ونَواتِيا (٧٧)

وكانَ لهـا الجُودِيُّ نِهْياً وغايَةً
وأصْبَحَ عنْهُ مَوْجُهُ مُتَراخِيا (٧٨)

وهو يذكرُ سفينةَ نوح التي كانت تجري جرياً سريعاً ، والأصوات تتعالى من حولها لشدة جَرْيها ، وكأنها الأصوات التي تُسْمَعُ حين تُديرُ البقرةَ الدّولابَ ، ويذكر أيضاً البحر الذي سارت فيه ، وماءه الكثير العميم ، الذي لم يسر فيه راكبٌ من قبل ، والذي كان يغطيه الغيم من كلِّ جانبٍ ، والأيام التي استغرقتها الرحلة ، وكيف كانت تسير مسرعةً في دقة دون أنْ تتعَثَّرَ في سيرها أو تَضِلَّ عن هَدَفِها ، وكأنها كان يوَجِّهها قائدٌ ماهر ، وملاّحون لهم خِبرَةٌ بركوب البحر ، إلى أنْ بلغت غايتها عند الجودي.

---

(٧٥) جون : اسود ، أراد به البحر لكثرة مائه . دجا الغيم : انتشر وغطى كل شيء .
(٧٦) غطاه : ألبسه ظلمته .
(٧٧) النواتي : جمع نوتي ، وهو الملاح .
(٧٨) النهي : النهاية . الجودي . جبل مطل على جزيرة عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل ، عليه استوت سفينة نوح لما نضب الماء .